

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٨٣٣) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والثلاثين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى قصيدة جديدة شهيرة رقمها مئة وسبع - [00:00:01](#)

وثمانون ليالي بعد الراعين الشكول وقال يمدح سيف الدولة في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة وذكر في مناسبتها يعني ان مناسبة هذه القصيدة او متى قالها؟ طبعا هذه القصيدة ايضا واحدة من القصائد - [00:00:21](#)

التي تدل على شجاعة المتنبي. اذ ان المتنبي رافق فيها سيف الدولة وسيف الدولة انتقل في اماكن كثيرة وقاتل فيها آآ الروم وغني منهم كان سيف الدولة قد رحل من حلب الى الديار مضر لاضطراب البادية بها. طبعا احنا قلنا - [00:00:41](#)

سابقا كثيرا مر اضطراب بني كلب وبني كلاب وبني اه او بالعجلان وبني قشير. اه خروجهم على سيف الدولة فكان المتنبي يرافقه احيانا في هذه اه الغزوات او هذه الغارات التي يشنها سيف الدولة من اجل ان يؤدي بهذه القبائل السائرة - [00:01:03](#)

علي اذا كان سيف الدولة قد رحل من حلب الى ديار مضر لاضطراب البادية بها. فنزل حران واخذ رهائن بني عقيل وقشير وبني عجلان ثم حدث له بها رأي في الغزو. يعني بعد ان اخمد الثورة اراد ان يغير على الروم - [00:01:26](#)

فعبث الفرات الى دلوك الى قنطرة صنجا الى درب القلة فشن الغارة فعطف عليه العدو فقتل الكثير من الارمن ورجع الى ملطية وعبر قبايق حتى ورد المخاض على الفرات. كلها هذه اماكن - [00:01:43](#)

ورحل الى سميصات فورد الخبر بان العدو في بلد المسلمين فاسرع الى دلوك وعبرها فادركه راجعا الى جيحان فهزمه واسرى قسطنطين ابن الدؤ واسرى قسطنطين ابن الدومستق يعني مو قاتل فقط الروم وانما اسرى ايضا قائد الجيش او اميرهم. وخرج الدومستق على وجهه فقال ابو الطيب هذه الابيات يمدحه - [00:02:03](#)

اذكروا ذلك طيب ليالي بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل. بين لي البدر الذي لا اريده ويخفين بدرا ما اليه سبيل. وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول. وان - [00:02:28](#)

واحدا حال بيننا. وفي الموت من بعد الرحيل رحيل اذا كان شم الروح ادنى اليكم فلا برحتني روضة وقبول. وما شرقي بالماء الا تذكرنا لما انبه اهل الحبيب نزل. يحرمه لمع الاسنة فوقه - [00:02:51](#)

فليس لظلمان اليه وصول. اما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح تليل الم ير هذا الليل عينيك رؤيتي فتظهر فيه رقة ونحول. لقيت بدرب الفجر لقية شفت كمدي. والليل فيه قتيل. ويوما كأن الحسن فيه علامة - [00:03:16](#)

بعثت بها والشمس منك رسول. وما قبل سيف الدولة نار عاشق ولا طلبت عند الظلام ولكنه يأتي بكل غريبة تروق على استغرابها وتهول وما الضرب بالجرد الجياد الى العدل وما علموا ان السهام خيول - [00:03:46](#)

شواء الى تشوال العقارب بالقناة. لها مرح من تحتته وصهيل وما هي الا خطرة عرضت له بحرانة لبتها قنا ونصول همام اذا ما هم امضى همومه بارعن الموت فيه تقيل وخيل براها الركض في كل بلدة اذا عرست فيها فليست تقيل فلما - [00:04:14](#)

ما تجلى من دلوك وصنجة علت كل طود راية ورعين على طرق فيها على الطرق رفعة وفي ذكرها عند الانيس حمول. فما شعروا حتى رأوها مغيرة قباح ان واما خلقها فالجميل سحائب يطرطن الحديد عليهم. فكل مكان بالسيوف غسيل - [00:04:42](#)

وامسى السبايا ينتحبن بعرقه كأن جيوب الثاكلات ذيول وعادت فظنوها بما زار وليس لها الا الدخول قفول. فخاضت نجيع الجمع

خوضا كانه بكل نجيع لم تخضه كفيل تساييرها النيران في كل مسلك به القوم صرعى والديار تلول وكرت فمرت في - [00:05:10](#)
بدماء ما لطية ما لطية ام للبنين سكول واضعفن ما كلفنه من قباقب فاضحك ان الماء فيه عليل ورعن بنا قلب الفرات كانما تخر عليه
بالرجال سيول يطارد فيه كل سابح سواء عليه غمرة ومسيل. تراه كأن الماء مر بجسمه - [00:05:40](#)

واقبل رأس وحده وتلين وفي بطنه زيت وسمنين للظبا وصم مما ابدن بديل طلغن عليهم طلعة يعرفونها لها غرر ما تنقضي وحجول
تمل تصون الشم طول نزالنا. فتلقي الينا اهلهما وتزول وبتنا. بحصن - [00:06:10](#)
وبتنا بحصن الرام رزحة من الوجا. وكل عزيز للامير ذليل. وفي كل نفس ما خلاها ملالة وفي كل سيف ما خلاه فلول ودون سميسات
المطامير والملا واودية مجهولة وهجول لبسنا الدجى فيها الى ارض مرعش. وللروم خطب في البلاد جليل. فلما رأوه وحده قبل -

[00:06:40](#)

جيشه دروا ان كل العالمين فضول وان رماح الخط عنه قصيرة وان حديد امضي عنه كليل فاوردهم صدر الحصان وسيفهم. فتنبأسه
مثل العطاء جزيل. جواد على العلات بالمال كله ولكنه بالدارعين بخيل. فودع قتلاهم وشيع فلهم بضرب - [00:07:10](#)
البيض فيه سهول على قلب قسطنطين منه تعجب. وان كان في ساقيه منه قبول لعلك كيوما يعدم استق عائد فكم هارب مما اليه
يؤول نجوت باحدى مهجتيك جريحة وخلفت فاحدى مهجتيك تسيل اتسلم للخطية ابنك هاربا ويسكن في الدنيا اليك خليل بوجه -

[00:07:40](#)

كما انساكه من مرشة مصيرك منها رنة وعويل اغركم طول الجيوش وعرضها علي شروب للجيوش اقول اذا لم تكن اذا لم تكن لليت
الا فريسة غداه ولم ينفكك انك فيل. اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي - [00:08:10](#)

طعن لم يدخلك فيه عدول. فان تكن الايام ابصرن صوله. فقد علم الايام كيف تصول ملوك لم تسم مواضيا فانك ماضي الشفرتين
سقييل. اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بقات لها وطبول. انا السابق الهادي الى ما اقله اذا القول - [00:08:36](#)
قبل القائلين مقولوا وما لكلام الناس فيما يريبنني اصول ولا للقائلين اصول اعاد على ايوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجول
سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب - [00:09:06](#)

اليس يحول ولا تطمعن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتبيل وانا لنلقى اثارتي بانفس كثير الرزايا عندهن قليل. يهون علينا
ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول فتيها وفخرا تغلب ابنة وائل فانت لخير الفاخرين قبيل - [00:09:26](#)
يهم عليا ان يموت عدوه اذا لم تغله بالاسنة غولوا شريك المنايا والنفوس غنيمة فكل ممات لم يمته غلول فان تكن الدولة قسما فانها
لمن ورد الموت الزؤام التأوء تدول فان تكن الدولت قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول لمن هون الدنيا على النفس ساعة -

[00:09:56](#)

وللبيض فيها ملك صليل اذا هذه القصيدة من اطول او ربما هي اطول قصيدة كتبها المتنوع. كتبها المتنبي تتكون من ستة وستين
بيتا مطلعها شهير وفيها ابيات مفردة في الحقيقة. مم. وسنبدأ بها في هذه الحلقة. قال في البيت الاول ليالي بعد الظاعنين شكولوا -

[00:10:26](#)

طوال وليل العاشقين طويل كلمة ليالية في البداية هي الليالي يعني اسم منقوص ثم اضيفت له الياء اللي هي ياء المتكلم فاضربت
الياء مع الياء فصارت ياء مشددة. فقال يا ليالية. اه. وهي مبتدأ بالمناسبة. ليالي بعد الظاعنين يعني لقد صارت - [00:10:54](#)
لياليه او هذه الليالي او لياليه هي آآ الخبر عنها. ليالي بعد الظاهرين والظاعنين المرتحلين الذين رحلوا من مكان ظعن وظعين مرتحلة.
هم. الم اه لتسيرن الظعيرة من صنعاء اه الى حضرموت او كما قال صلى الله عليه وسلم لا تخشى على نفسها الا الله والذئب -

[00:11:17](#)

ليالي بعض الظاعنين شكولوا. والشكول لها معنيان وكلاهما متضاد او كل معنى ضد الاخر وكلاهما يعني يمكن ان يكونا ممكنا في هذا
البيت شوكول جمع شكل والشكل المثل والشبيه. فقال لك ليالي متشابهة - [00:11:39](#)
بعض الظائلين فلم يعد فيها هناك شيء جديد آآ آآ يجعل لها قيمة لانه عندما رحلت المحبوبة لم يعد لا هناك لقاء ولا خوف ولا ترقب

الانتظار ساعة الوصال لانه هذه ايش تجعل الاية المختلفة؟ فاذا رحلت صارت كل الليالي متشابهة فصارت مملة رتيبة حزينه كئيبة -
[00:11:59](#)

او ليالي بعد الظاعنين الشكول اشكلت علي يعني اختلفت شوف هاديك تشابهت هادي اختلفت والكلمة تتيح المعنيين والسياق يجعل
المعنيين يعني آآ صحيحين. اه فاذا المعنى الاولى الاول متشابه ليالي - [00:12:19](#)

بعض الراحلين تشابهت فلم يعد فيها هناك اي تغير اه لان التغير كان يحدث من لقاء المحبوبة يعني امر من اجل وصالها والترقب اه
لقائها او ظهورها او ذهابها الى مكان ما. هذه شكول الاولى المتشابهة. شكول الثانية - [00:12:39](#)

اختلفت لم تعد كما كانت سعيدة او كانت هانئة او كانت مستقرة قد اشكلت علي. لقد اختلفت لقد صارت يعني حزينه بعد سعادة
كئيبة بعد فرح آآ مملة بعد حركة ساكنة بعد نشاط. ها هذه شكول اشكلت علي لم تعد كما اعرفها - [00:12:59](#)

ليالية مبتدأ وشكل خبر ليالي بعد الظاعنين الشكول. ثم قال طوال ثم يمكن ان تكون آآ طوال خبر ثان آآ لليالي آآ او خبر لمبتدأ
محذوف تقديره هي اذا ليالي بعض الظاهرين شكول طوال - [00:13:24](#)

ثم بدأ جملة جديدة فقال وليل العاشقين الطويل وهذا نصف النصف. يعني هذا ربع بيت او ثلث بيت على الاكثر هو مفرد لما يقول لك
وليل العاشقين طويلا. وصدق مبتدأ وخبر طبعاً. ليل مبتدأ - [00:13:43](#)

العاشقين المضاف اليه وطويل خبر فاخبر عن ان ليل العاشقين طويل وقد صدق اذا ليالي بعد الظاهرين شكول طيال وليل العاشقين
طويل. كأنه يعزي نفسه يريد ان يقول لا تحزن لان لياليك صارت طويلة - [00:13:59](#)

بعد رحيل احبتك اذ ان اذ انك عاشق ان ذلك واضح يعني في قلبك وفي وجهك وفي عينيك وفيما تكتب فليالي العاشقين طويلا
طبعاً بشر له ابيات ربما قلته سابقاً في احدى الحلقات. الشاب برده يقول لك لا دائماً يخالف. دائماً يقول لك الشعراء امرؤ القيس

وغيره كانوا يصفون الليل - [00:14:17](#)

والنابغة وغيره طبعاً والمثبت اباغهم او شيعهم على ذلك. كانوا يصفون الليل بالطول فقال لك على عادته هو وابو نواس في مخالفة
قال لم يطل ليالي لا لا معنديش الليل طويل الليل هو الليل لم يطل ليالي ولكن لم انم - [00:14:40](#)

واللف عنى الكرى طيف الم. نفسي يا عبد عنا واعلمي ان انا يا عبد من لحم ودم ان في بردي جسماً ناحلاً لو توكأتي عليه لنهدم طيب
ثم قال في البيت الثاني بين - [00:14:58](#)

لي البدر الذي لا اريده ويخفين بدراً ما اليه سبيله. طبعاً في ناس وفي تورية وفي اشارة وفي رمز وفي كناية في كل البيت وفي
مجاز قال بين لي البدر. البدر الاولى في عندنا بدران هنا في هذا البيت. البدر الاولى هي هو البدر الحقيقي الذي في السماء. هم. هذه

الليالي تظهر بين - [00:15:18](#)

من ابانا فلما اسنדהا او اسند الفعل الى نون نسوة سكنت النون فحذفت الالف. بين او مثل الياء يبينن هي اصلها. يعني يبين فالنون
الاولى ساكنة لان نون النصف اتصفت بالفعل والياء ساكنة اللي قبل نون - [00:15:42](#)

الاصلية فحذفت الياء وادهمت النون مع النون فصارت بينا يظهرن لي البدر الذي لا اريده. بدر السماء البدر الحقيقي هذا البدر لا اريده
طبعاً لماذا لا يريدون؟ الناس تأنس به؟ قال لك لان هذا البدر الحقيقي يخفي البدر عفاوا. نعم هذا البدر الحقيقي يخفي البدر الذي

اريدته والمحبوبة - [00:16:03](#)

لأنه يفضح السائر على ضوءه. ثم يريد ان يقول انه هذا البدر مو لازم وموجود في كل حين. وانا لا اريد ان اريد التي رحلت ورحيل
البدر الحقيقي قد يعني في اخر الشهر قد يعود مرة اخرى ولكن حبيبي البدر الذي احبه وهي المحبوبة - [00:16:25](#)

التي رحلت لا تعود بيننا هي البدر الذي لا اريده ويخفين عكس ويخفين بدراً وهي المحبوبة ما اليه سبيل فقد رحلت فلم يعد اليها
سبيل يعني لم يعد اليها طريق يمكن ان اسلكه فاصل اليها - [00:16:46](#)

ثم قال في البيت الثالث وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول. سلوى من سلا يسلاو نسي ينسى اه لسلاوت نسيانا اه
او ناسيا فيمكن ان تكون حالا - [00:17:07](#)

على تقدير وما عشت من بعد الاحبة ساليا اي ناسيا ويمكن ان تكون آآ مفعول لاجله يعني ما آآ ليس الذي جعلني آآ اعيش من بعد الاحبة لاني نسيت - [00:17:23](#)

فصار على هذا التقدير صارت مفعولا له او مفعولا لاجله. وما عشت من بعد الاحبة سلوة يعني ما نسيت بعدما رحل الاحبة. ولكن للنائبات حمول كان يمكن ان يكون رحيلها سببا في موتي. كان يمكن ان يقضي رحيلها علي - [00:17:39](#)
فانا لم اعش اي لم استطع ان احافظ على حياتي واعيش بعد رحيلها مع ان رحيلها هو الموت بعينه. لكنني ها ولكن انني للنائبات حمول. والنائبات المصائب الخطيرة الكبيرة حمولوا صيغة مبالغة من الذي يتحمل الشيء ويحمل ولا يضيق - [00:17:59](#)
فقال لك رحيلها كان من اكبر المصائب التي حدثت في حياتي وكانت وكان رحيلها يمكن ان يسبب لي الموت ولكنني رجل شديد على المصائب جلد على الخطوب فاستطعت ان اعيش لقوة ارادتي. فلو ولو حدث هذا الرحيل مع - [00:18:22](#)
اخر يعشق نفس العشق او يعشق المستوى من العشق ذاته ولكنه لا يحمل القدر ذاته من آآ الصبر لهلاك وما عشت هيمنا فيها من بعض الاحبة سلوة ولكنني للنائبات - [00:18:42](#)

حمول ثم قال اه طبعا اه بن زيدون ايش قال في نونيته؟ قال لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا ان طالما غير النأي المحبين والله ما طلبت اهوؤنا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانيتها - [00:19:01](#)
طيب ثم قال في البيت الرابع وان رحيلنا هذا بيت مفرد. هذا بيت يقال في كل مصيبة. ويقال في كل رحيل ويقال في كل عزاء ويقال في كل موت ويقال في كل وحدة واذا نهشتك الظنون واحاطت بك - [00:19:24](#)
الوحدة واحاط بك احاطت بك الكآبة والعزلة فيمكن ان تتمثل بهذا البيت. ايش قال وان رحيلنا واحدا حال بيننا. وفي الموت من بعد الرحيل رحيله قال لها وان رحيلنا واحدا حالت وقف حائلا مانعا حاجزا ورحيل واحد وهو الرحيل الجغرافي - [00:19:44](#)
رحيلك انت ايتها المحبوبة من مكان الى مكان اخر ان هذا الرحيل على مصيبتته غير انه ليس قاتلا او ليس ذابحا مثل النوع الاخر من الرحيل. لم؟ لانه يمكن بعده اللقاء ربما بعد اسبوع ربما بعد شهر ربما بعد سنة. ربما بعد عشر سنين عشر سنين - [00:20:11](#)
انه ممكن اللقاء تتغير الظروف آآ ازورك في مكانك اترحل انا ايضا الى دياركم نلتقي تترحلين الى ديار ثالثة انا اترحل ايضا اليها ونلتقي فهذا رحيل جغرافي رحيل مكاني يمكن ان نلتقي بعده. ثم قال بعده وفي الموت من بعد الرحيل رحيله. ولكن رحيل الموت لا لقاء بعده - [00:20:35](#)

فان استطعت ان اعيش بعدك يريد ان يقول ان رحيلك كان يمكن ان يسبب الموت لانسان اخر لا يحتمل احتمالي فان احتملت هذا الرحيل وصبرت عليه واستطعت ان اتجلد الا انه لو حدث النوع الثاني من الرحيل وهو الموت فاني لن اعيش بعدكم لن استطيع العيش بعدكم - [00:21:00](#)
وفي الموت من بعد الرحيل رحيل. ورحيل الكلمة الاخيرة مبتدأ مؤخر وشبه الجملة يعني رحيل في الموت شبه جملة الموت اه خبر مقدم. وهذا البيض كما قلت لكم يعني بيت - [00:21:28](#)

يرشح بالحسن ويرشح يعني مختر بمعاني الفراق والوداع الذي لا لقاء بعده وان رحيلنا واحدا واحد لانه المرة القادمة قد يكون هناك لقاء. هذا واحد لكن واحدة الموت لا ثاني لها - [00:21:43](#)
وان رحيلنا واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل ثم قال في البيت الخامس اذا كان شم الروح ادنى اليكم فلا برحتني روضة وقبول بقبول اذا كان شم الروح. الروح الرائحة الطيبة - [00:22:08](#)

النسيم العليل الهواء المنعش يخاطب محبوبته يقول لها اذا كان اه يعني اعتدتي على شم الرائحة الطيبة فانت تريدين ان ترحلي الى مكان فيه نبت آآ فيه له رائحة طيبة بعد ان اقفر المكان الذي كنت فيه - [00:22:29](#)
فدعا لنفسه فقال في الشطر الثاني فلا برحتني روضة وقبول. يعني بيقول فلا برحت روضة وقبولا يعني فلا اه اه صرت الا روضة وقبولا. قال فيا ليتني انا الروضة - [00:22:54](#)
يعني ادعى لنفسه ان يكون هو تلك الروضة ذات الرائحة الطيبة فاذا ارتحلت محبوبته من اجل هذا هذه الرائحة ارتحلت اليه وحلت

فيه فكان هو هذه الروضة المقصودة وهذه وهذا الروح - [00:23:14](#)

المشهور فلا برحتني روضة وقبول. ويمكن ان يكون قصده فلا فارقتني. لانه برح المكان يعني قالوا لن نبرح عليه عاكفين يعني لن نتركه لن نغادره اه لن نفارقه في في قوم او بني اسرائيل لما عبدوا العجل. اه فلا برحتني يعني فلا فارقتني هذا المعنى الاخر -

[00:23:34](#)

يعني المعنى الاول ان اكون انا تلك الروضة وذلك القبول بحيث تشمين مني تلك الرائحة فتأتين الي فتأتينا الى هذه الروضة التي يا انا او فلو فارقتني رائحة روضتي اه ورائحة القبول اه فتأتين الي. على اية حال - [00:23:58](#)

سوف تأتين الي في النهاية وكما لم تبرحني الروضة لن تبرحيني ايضا انت فلن يحدث مثل هذا الرحيل ثم قال في البيت السادس وما

شرقي بالماء الا تذكرنا لماء به اهل الحبيب نزول. شرقي يعني شرق بالماء غص - [00:24:18](#)

قال لما شربت الماء وقف الماء في حلقه فغصت به فلم استطع ان ابلعه. ومن شرقي بالماء الا تذكرنا. طبعا لم لما شرق بالماء؟ تذكر

اه تذكر مصدر. فعلى هذا هي اقرب الى المفعول لاجله. او - [00:24:39](#)

قد تقدر المصدر هذا تذكرنا باسم فاعل بمشتق حتى اه اه نؤول الحال فكأنه قال اه وما شرقي بالماء الا متذكرا فتصبح على هذا

التقدير حالا وباشرك يعني لم اغص بالماء الا لانني تذكرت بماء او تذكرت ماء يعني لماء به اهل الحبيب نزول - [00:24:58](#)

لما شرب الماء تذكر الماء الاخر الذي تعيش او تنزل فيه محبوبته فغص بالماء اشوف التراسل هذا لماء به اهل الحبيب نزول. هذه

صفة الماء اهل الحبيب نزول به في الجملة الاسمية بعد كلمة ماء نعتل للماء لان الجمل بعد النكرات كما يقول النحات - [00:25:24](#)

الجمل بعد النكرات صفات. لماء به اهل اهل الحبيب نزول اي نازلون وطبعا نحنا اذا وسعنا الفهم على ما يريد ويقصده المتنبي

فسندرك انه يقصد غايته يقول انه انا لما هلت بالعيش بالماء الطبيعي تذكرت الماء الذي اريده وهو ماء الغاية العظمى - [00:25:51](#)

شرقت وغصت فتركت الماء وسعيت. اتركت الماء الحقيقي وسعيت الى الماء الغاية وما شرك بالماء الا تذكرنا لماء به اهل الحبيب

نزول. ثم قال في البيت السابع نتابع وصف هذا الماء قال يحرمه لمع الاسنة فووه فليس لظمان اليه وصول - [00:26:18](#)

يحرمه يعني يحرم الشرب منه يحرم الوصول اليه فكان الماء صار اما ماء حقيقيا واما محبوبة واما غاية عظيمة. فقال لك حتى تصل

الماء الحقيقي او المحبوبة او غاية عظيمة تتناهش كالرماح - [00:26:40](#)

يحرمه يعني يحرم الوصول اليه. لمع الاسنة الاسنة الرماح جمع سنان. لم تلمع وهي على رغد الضحى. يحرمه لمع الاسنة فووه فوق

هذا الماء فليس لضمان هذه التأبيد. لا يمكن لظمان ان يصل اليه الا اذا سقي الدم الا - [00:27:03](#)

فاذا اكلت الرماح منه من دماؤه وشربت من تلك الدماء حتى يصل الى غايته. او يريد ان يقول ان حبيبته ليست امرأة عادية ليست

امرأة هامشية انها امرأة عزيزة رفيعة القدر تحمي بالاسنة - [00:27:23](#)

من قومها ومن اهلها ومن اخوتها يحرمه لمع الاسنة فووه فليس لظمان اليه وصولا. هذا الماء الممنوع والغاية مثل الماء الممنوع مثل

العشق الممنوع الغاية الممنوعة التي المنوعة التي لا يمكن ان يصل اليها الانسان بسهولة دائما اذكر في مثل هذا الموقف قوله ايضا

المتنبي - [00:27:43](#)

مقال آآ وان تلد الماء الذي شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحم. طيب ثم قال في البيت الثامن اما في النجوم السائرات

وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل. يقول انا ساقط في - [00:28:10](#)

اويت اه في ظلمة هذا الليل الموحش الكئيب وحيدا فيتساءل اما في النجوم الثائرات وغيرها من النجوم والكواكب الاخرى لعيني

على ضوء الصباح دليل يعني انا سقطت في العتمة - [00:28:31](#)

فلم اعد ارى شيئا ولم استطع ان اتقدم خطوة واحدة ايتها النجوم اتضامن مع المحبوبة فلا تضن طريق حتى اسير قليلا واعرف الى

ابن اذهب اما طبعا تفهم اه استنكاري يفيد التعجب يفيد التحسر - [00:28:52](#)

اما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل وكأنه ايضا توطئة للتخلص الى المدح وقلنا المتنبي بارع في حسن

التخلص في قصائده فلما طبعا يعني يتحدث عن المحبوبة والليل يقول طيب انا اريد من ينير لي الطريق فمن يستطيع ان يكون

افضل من النجوم - 00:29:12

الكواكب السيارة في السماء آآ ليضيه لي الطريق انه لا احد يمكن ان يفعل ذلك غير سيف الدولة. فيتخلص الى سيف الدولة بالمديح
ثم قال في في البيت التاسع الم يرى - 00:29:35

هذا الليل عينيك رؤيتي فتظهر فيه رقة ونحول. يعني هاد طبعا باب المفارقة والغرابية. يقول طيب انا رأيت هذا الليل وانت رأيت
او يريد ان يقول ان الليل الذي يكترفني هو الليل الذي يكتلفك - 00:29:52

وانه لو كانت له عينان فأرك كما كانت لي عينان فأرأيتك فعشقتك فاصاب جسدي النحول فان هذا الليل اذا نظر اليك فيعشقتك
فسيصبيه الرق فستصبيه الرقة والنحول. فاذا رق ونحل - 00:30:11

اه بطأت حركته وهمدت مشيته فلم يسر فظل جاثما اه في المكان فطال الليل ولم يعد بعده من صباح او لم تشرق الشمس بعده قال
الم يرى هذا الليل عينيك رؤيتي. يعني اما نظر الليل الى عينيك كرؤيتي ممكن تكون رؤيتي - 00:30:36

هي مفعول مطلق ليرى ويمكن ان تكون منادى على تقدير الم يرى هذا الليل عينيك يا رؤيتي يا من ارى بعينها يعني او يا من ارى
الطريق بها الم ينظر اليك الليل فيراك كما رأني - 00:31:02

فتظهر فيه يعني في الليل رقة ولحول. طبعا في رواية دقة قريبات من بعض. رقة يرق جسم الليل ونحوه وينحل. هم ان كل من
رأها عشقها الم يرك الليل فيعشقتك فينحل؟ هكذا يريد ان يقول. طبعا - 00:31:20

مالك بن جحدر الحنافي هذا الصعلوك الشاعر الصعلوك؟ قال اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا؟ فذاك بنا تداني. يعني قل جمع بيننا
الليل الا قد غطاها الليل كما غطاني. هم - 00:31:40

ثم قال في البيت العاشر لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل. مم طبعا هذا البيت اه اه يعني هو هو البيت حسن
التخلص. قال لقيت كان يتكلم عن المحبوبة وعن الليل الذي ليس له صباح او نهار فقط - 00:31:53

قال لقيت بدرب القلة ودرب القلة موضع قيل هو قال قال من ديار بكر في شمال الشام او في شمال سوريا. مم. قال لقيت الان يريد
ان يتحدث عن الغزوة او المعركة التي صارت - 00:32:13

وبها مع سيف الدولة. وقلنا لواحد ان يسير المتنبي مع سيف الدولة. دلالة على شجاعته عشان الرد على اه اه المتفقيين الذين
يقولون ان المتنبي كان جبانا. اه قال لك بدرب القلة الفجر وكان ماشي مع سيف الدولة اه حتى طلع عليهم الفجر ليلا يعني -

00:32:30

اغاروا على الناس في الليل حتى وظلوا يمشون الى ديارهم حتى طلع عليهم الفجر. فقال لقيت بدرب القلة الفجر لقية هذي طبعا اه
مفعول مطلق؟ وما المقصود بلقية؟ قد يكون سيف الدولة؟ يعني لقي سيف الدولة في درب القلة. وقد يكون لقية اللي هي -

00:32:52

الشموع او او الشعل المشاعل التي كان يحملها اه فرسان الجيش. فرسان الجيش بالمشاعر التي يحملونها حولوا ليل الى نهار شوف
اخذ الية من عند المحبوبة اعطى له سيف الدولة. وقال انا عانيت من ليلة المحبوبة لانه ما حدا دلني ولا حتى اسعفتني لا النجوم ولا

الكواكب. ولكن - 00:33:12

هذا الحزن والكبد الذي في قلبه لعدم وجود من يضيء لي الطريق شفاني منه وشفى من كمدي فيه في الدولة بالجيش الذي سرت
معه في الليل واما ان يكون سيف الدولة هو الكوكب الذي والبدر الذي اضاء - 00:33:37

الليلة لنا او هو وفرسانه الذين يحملون المشاعل حولوا بالمشاعر المضيئة تلك ذلك الليلة الى ضياء او اولي نهار فقال لقيت وشوف
حسن التخلص العظيم اللي عنده. كيف جمع بين ليلين من اجل ان يتخلص الى ممدوحه او الى مدحه - 00:33:57

في ممدوح لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي. يعني ايش شفت غليلي ايش يعني اذهبت عني كمدي وحزني الليل فيه قتيل
وقتيلة دفاعين بمعنى مفعول يعني والليل فيه مقتول. فقتل سيف الدولة بوجهه البدري - 00:34:17

او قتلت مشاعل اه فرسان سيف الدولة الليلة بنورها او ظل يسير مع سيف الدولة قاصدا العدو حتى الفجر وهذا ما قاله ابن جني

وساقراً عبارة ابن جني قال وهذا بالجني سأله يعني سأله سؤالاً مباشراً للمتنبئين وقال ابن جني حين - [00:34:37](#)

سأله عن هذا البيت قال له ايش قصدك في هذا البيت؟ قال كنا نساير سيف الدولة يعني نسير مع سيف الدولة. فلقينا القلة اللي هو هذا الموضوع. فلकिन القلة وقت السحر مع الفجر. ثم سرنا صبيحة ذلك اليوم الى العصر. شف ليل للفجر - [00:35:00](#)

الصباح للعصر وهم يسيرون مع سيف الدولة يقاتلون. اه الى العصر وشننا الغارات وغنمنا. دلالة اخرى يرويها ابن جني عن شجاعة المتنبئ. لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل. ثم - [00:35:19](#)

قال في البيت الحادي عشر ويوما اي ولقيت يوماً وقال لقيت الفجر ويوما يعني معطوفة على الفجر ويوما كأن الحسن فيه علامة بعثت بها والشمس منك رسول. اه هذا اليوم يوم السير مع سيف الدولة كان يوم جمال - [00:35:39](#)

يوم الضياع لانه كان يوم نصر اه كأن الحسن فيه علامة وظهرت فيه الشمس اه وذهب الليل فكان وجهك كان رسوله الشمس بعث وجهك رسولا الي الشمس فدلني فضاء ليلي ودلني على طريقي واعطاني علامة على الحسن. ويوما - [00:35:58](#)

كأن الحسن فيه علامة بعثت بها بالعلامة. ايش كان الحسن الذي بعثت به؟ عن طريق من؟ عن طريق الشمس والشمس منك رسوله. وقد اتت الشمس الينا رسولا منك فعرفنا ان ذلك ان اشراقة الشمس - [00:36:23](#)

تلك كانت علامة على الحسن وكانت رسولا ادى هذه العلامة او هذا الحسنى الينا فكأنك علي وطمأنتني بانك ما زلت تحببيني وبانك ما زلت على العهد والوفاء مع الشمس يعني - [00:36:43](#)

رسالة مع الشمس ويوما كأن الحسن فيه علامة بعثت بها والشمس منك رسول ثم قال في البيت الثاني عشر وما قبل سيف الدولة ثار عاشق ولا طلبت عند الظلام زحول - [00:37:03](#)

قال ما في حدا قبل سيف الدولة فأرى لعاشق وسيف الدولة ثار لي الثأر يعني هذه طبعاً يعني اثار اللي افتعله اه يعني طلب الثأر وطبعاً افتارة او الثأر هي اصلها في همزة لكنه سهل الهمزة للضرورة الشعرية. اثاره يعني طلب الثأر فما في عاشق يطلب الثأر - [00:37:17](#)

اقرأ الا ان سيف الدولة حقق لي وطلب لي ثأري. ثار عاشق ولا طلبت عند الظلام زحول. والذحول جمع زحل وهو الثأر والحقد والعداوة ها عند الظلام يعني ان تسأري من الظلام. والظلام هنا قد يكون رمزا للبعد الذي ابعد المتنبئ عن حبيبته فيقول ان سيف - [00:37:43](#)

والتي شفى كمدي وشفى غليلي واخذ لي اه اه يعني من الليل بالثأر او من محبوبتي بالثأر ها؟ فصار ضياء وسرت معه فدلني على الطريق وظللنا نسير حتى طلع الضياء والفجر علينا. وما قد هيمنا فيه - [00:38:06](#)

ما قبل سيف الدولة ثار عاشق ولا طلبت عند الظلام زحول ولكنه يعني ولكن سيف الدولة ولكنه يأتي بكل غريبة بكل امر عجيب يعني سيكون اول من فعل ذلك من يعني اخذ الثأر للعاشق من اه يعني اه عدوه اه تروق - [00:38:26](#)

على استغرابها وتهول يقصد الغريبة يعني تروق هذه الغريبة مع ان الغريبة ايش لا تروق قد تكون صادمة قد تكون يعني آآ ليست مستأنسة لكنها تروق. يعني يأتي بالعجائب المؤنسات التي تحب آآ تحبها لا بالعجائب الصدمات. لانه في عجائب - [00:38:46](#)

اي تصدمك وربما تكون عدوا لك وربما تقضي عليك وتقسمك. هم تروق على استغرابها على حظر حظر جر يفيد المصاحبة. على استغرابها وتهول. يعني انت يعني اه تحبها ولكنها ليست بسيطة انها - [00:39:06](#)

امر عظيم اي انها آآ يعني ليش قال تهولوا؟ لانه هي عظيمة ودائما الهول يروع. يعني يدخل الروعة والخوف لكنها عظيمة محببة ولكنه في سيف الدولة يأتي بكل غريبة تروق على استغرابها وتهول ثم قال في البيت الرابع عشر رمى - [00:39:22](#)

الان بدأ خلاص بدأ بشكل واضح يتحدث عن هذه الغارة او هذه الغارات والمعارك التي شنها سيف الدولة في البداية على آآ الشهر بني قشير وبالعجلان وغيره من القبائل الثائرة ثم ثنى فأكمل الغارة على العدو. فقال في البيت الرابع عشر رمى اي سيف الدولة - [00:39:42](#)

له مدخل الى ارض العدو الطريق التي يريد ان يذهب بها العدو بالجرد. والجرد جمع اجرد وهو الحصان اه قليل الشعر لانه ايش

مجرب في المعارك وقد يكون الاجرب ايضا الجسم مسبوق قوي نحيل يعني نحول قوة صلبا - [00:40:02](#)
الذي يدخل المعارك بالجرد الجاد اللي هي الخيول يعني. الى العداء وما علموا ان السهام خيول هو يلدن يقولون ما علموا ان الخيول
سهام فعكس التشبيه اه فقال لك السهام التي اتتهم كانت - [00:40:22](#)

سريعة مغيرة عليهم كسرعة الخيل واغارتها. ها هذا طبعا من تشويه معكوس عند اه المتنبى. ويريد ان يشبه ممكن ان يكون ايضا
ولكن وما علموا ان السهام خيول شبه السهام بالخيول او الخيول بالسهام - [00:40:41](#)
لو على ظاهر البيت انه شبه السهام بالخيول كالسهام كالخيول سرعة وادارة واصابة وما الضرب بالجرد الجياد الى العدى وما علموا
ان السهام خيول ثم قال في البيت الخامس عشر شوائل. طبعا هاي حال شوائل - [00:40:58](#)

من شوائل جمع شائلة والشائلة اسم فاعل منشالة او شالت وشالت رفعت ذنبها فشبه اغارة الخيل والفرسان عليها رافعين الرماح
بالعقرب الجسم الخيل جسم العقرب والرمح الذي يحمله الفارس خلف ظهره او بيده مثل ذنب هذه العقرب. والعقرب اذا ارادت ان -
[00:41:19](#)

تلسع شالت ذنبها اي رفعت ذنبها وضربت. فقال لك نحن ضربنا اه اه العدو اه بالسهام او طبعا ايش قال جب تشوال الاقارب العقارب
ضربتها قاتلة مميتة سامة اه بالسهام التي ليس لها ثان - [00:41:46](#)

تقتل من المرة الاولى سواء الى حال. تشوال مثل تشوال وهذه طبعا مفعول مطلق. تشوال العقائم مصدر. تشوال بالقناة العقارب لها
ذنب الخيول لها رمح لها مرح من تحته وصهين لا يقصد الخيول مرح نشاط وخفة. من تحته من تحت هذا التشوال اللي هو رفع
القناة. وصهيله يعني - [00:42:09](#)

الخيول مبسوطة اكثر منا نحن الذين نقضي على العدو. لانه هي تسير بنا الى غايتنا وتعرف اننا فرسانها الاشداء وقت تكونت بيننا
وبينها صداقة فلما آآ نرفع آآ نشيل الرماح - [00:42:39](#)

ها فترتفع تهجم بنا هذه الخيل تساعدنا على ان نصيب اهدافنا عندما نرمي بتلك الرماح. شوائل تشوى للعقارب بالقناة لها مرح من
تحته وصهيب. دعونا نتوقف عند هذا البيت الخامس عشر في هذه القصيدة مئة وسبع وثمانين نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة
القادمة. الحلقة - [00:42:57](#)

التاسعة والثلاثين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:18](#)